رد عبد الناصر على الملك حسين أن لا بديل عن العمل العربى الموحد

لمواجهة الخطر الذى يهدد الأمة العربية

٣١ ديسمبر ١٩٦٨

مشروع برقية

من السيد الرئيس للملك حسين ملك الأردن

صاحب الجلالة الأخ الملك حسين بن طلال

تلقيت بكل تقدير واهتمام نداءكم الجديد الذى يحمل أصداء دعوتكم المستمرة الى عمل عربى موحد يستطيع ان يؤكد قدرته وفاعليته ازاء عدو يبلغ به الغرور والصلافة الى حد بات معه يتصور أنه فى مقدوره أن يضرب فى أى مكان وفى أى وقت دون أن يخشى ردة فعل أو يرهب من عقاب .

وأريدكم أيها الأخ ان تعرفوا أن موقفنا ، كما كان دائما ، وهو أنه لا بديل عن عمل عربى موحد لان الخطر داهم يتهدد الأمة العربية كلها لا يختص بارهاب قطرا من أقطارها وينسى قطرا آخر ، وفيما تعرض له لبنان العزيز الشقيق تذكرة لنا جميعا ونذيرا لا ينبغى له ان ينسى أو يطو طريقه الى الاستماع والافهام .

وفى نفس الوقت الذى نؤيد فيه نداءكم الصادق الصادر من قلب أعز الأوطان العربية واكثرها اقترابا من خط النار ، فانى اريد ان اطمئنكم الى ان هناك عملا جادا وحقيقيا يبنى للامة العربية من اسباب القوة ومقدرة الردع ما يحمى الشرف ويصون الكرامة ويحفظ حق الارض المقدسة التى تعيش وتقف عليها أمتنا منذ الازل والى الابد ، واذا كنا نحرف عن الكلام فلأن امتنا العربية لم تعد بحاجة الى كلام يقال وانما هى تطلب ما هو اكثر ازاء عدو لا يمكن ان يرده عن غيه الكلام ولا يمكن ان يتخلى عن اقتصابه وارهابه بمجرد مكارم الاخلاق .

اننا نتمنى لمسعاكم القومى كل نجاح ونحن نعززه ونؤكد لكم أهميته واثقين فى النهاية من حق امتنا ومن حق الله آملين فى عونه على اداء واجبنا الذى نعلم مقدما بمخاطره وتبعاته ولكننا نقبل المسئولية راضين مؤمنين مناضلين عن شرف أمتنا وحريتها وطنها ومستقبل اجيالها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اخوكم

جمال عبد الناصر

التاريخ ٦٨/١٢/٣١